مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: موقف الفتاة السعودية تجاه بعض القضايا المجتمعية: دراسة وصفية مطبقة على عينة من طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض
اسم الكاتب: عبير محمد بن سفران
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9119
تاريخ الاسترداد: 2026/05/12 23:57 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

عدد B

المجلد 18، العدد 1
شوال 1442 هـ / يونيو 2021م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

يونيو 2021م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 18 العدد 1 (B)
https//: doi.org/10.36394/jhss/18/1B/2

موقف الفتاة السعودية تجاه بعض القضايا المجتمعية: دراسة وصفية مطبقة على عينة من طالبات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض

عبير محمد بن سفران[1]

تاريخ الاستلام: 24-07-2015 **تاريخ القبول: 16-03-2016**

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على موقف الفتاة السعودية تجاه بعض القضايا المجتمعية المعاصرة وهي (الاستقلالية، الاستهلاك، الثقافة والفنون العامة، المشاركة السياسية، عمليات التجميل)، بالإضافة للتعرف على أهم القضايا المستقبلية التي تشغل تفكيرهن.وقد طبقت على عينة من الطالبات الجامعيات السعوديات قوامها 340 من طالبات كلية الآداب في جامعة الملك سعود.استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة.

وقد توصلت الدراسة إلى تفاوت استجابات مفردات العينة حول العبارات الخاصة بقضية الاستقلالية، وقضية الاستهلاك، وقضية الثقافة والفنون العامة، وقضية عمليات التجميل حيث جاءت المتوسطات الحسابية لهذه القضايا بدرجة متوسطة.وكانت استجابات الطالبات على العبارات الخاصة بمواقع عمل المرأة السياسي يدل على الموافقة بدرجة كبيرة.وعن أهم القضايا التي تشغل تفكير الفتاة السعودية فقد جاء الخوف من الظروف الاقتصادية السيئة في المرتبة الأولى، بينما جاء الخوف من الفشل في الزواج في المرتبة الأخيرة.

كلمات مفتاحية: مواقف، قضايا، مجتمع، الاستقلالية، الاستهلاك، الثقافة، الفنون، السياسة، التجميل، الفتاة، السعودية.

دُعم هذا المشروع البحثي من قبل مركز بحوث الدراسات الإنسانية، عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود، لهم جزيل الشكر.

(1) كلية الآداب، جامعة الملك سعود (الرياض - المملكة العربية السعودية)

absafran@ksu.edu.sa

أولاً- مدخل إلى الدراسة:

موضوع الدراسة:

تمثل فئة الشباب في المجتمع السعودي الشريحة الأكبر؛ إذ يشار إلى أن المملكة من أكثر الدول التي تتمتع بوجود جيل شاب كثيف فيها إذ تبلغ نسبة المواطنين دون الثلاثين عاماً 67% وفقاً لدراسة بحثية دولية عُرضت في منتدى جدة للموارد البشرية 2015؛ ولأن الشباب هم مستقبل كل مجتمع، فإن دراسات الشباب في المجتمع السعودي تلقى أهمية متزايدة، وذلك لما تحتله من أهمية تتعلق بالمرحلة العمرية ذات التأثير المتزايد في حاضر المجتمع ومستقبله حيث يعتبر الشباب مورداً بشرياَ ضخماً لتحريك عجلة التنمية، وتشكل فئة الشابات السعوديات نصف شريحة الشباب السعودي وعددهن يزيد بنحو 40 ألف نسمة عن عدد الشباب في العام 2007م (وزارة الاقتصاد والتخطيط، الخطة الخمسية التاسعة، 2007).

وقد حققت الفتاة السعودية إنجازات مهمة في كثير من المجالات بفضل دخولها مجال التعليم والعمل ومازالت تحقق، إلا أن هناك المزيد من الفرص التي تنتظرها ولم تحصل عليها حتى الآن ومازالت هناك العديد من التحديات التي تعوق قيامها بدورها بشكل أكثر فاعلية، والعديد من القضايا التي تأمل أن تكون شريكاً فيها، ولاتزال هي العنصر الغائب الآن الذي يتحدث الكل باسمه ولا يملك هو حرية الحديث عن نفسه إلا على استحياء وبصورة آنية لا استراتيجية.وفي الوقت الذي يواجه فيه المجتمع السعودي تغيرات اجتماعية كبيرة وواضحة يترتب عليها تحولات في الأفكار والاتجاهات السائدة وظهور أفكار وسلوكيات جديدة، فإنه ينبغي تناول موضوع مواقف الفتاة السعودية نحو بعض القضايا الهامة بالدراسة والتحليل؛ خاصةً مع تعدد مواقفهن وآرائهن حيال العديد من القضايا والموضوعات سواءً تلك الموضوعات الشخصية إلى تلك المجتمعية المتعلقة بالاستقلالية ونوعية العمل، حيث تظهر الكثير من الفروق والاختلافات نحو رؤيتهن ومواقفهن ما بين من تتبنى قيم التحديث، ومن ترى أن ما يحدث الآن ليس سوى تغريب وزعزعة للقيم الدينية الإسلامية، إلى أخريات يقعن في المنتصف يسايرن المجتمع؛ يرفضن التغيير إن رفضت الغالبية ويتبنين قيم التغيير إن تبنته الأغلبية.

وحين بدء الباحثة بالتفكير والكتابة في هذا الموضوع، وبعد اطلاعها على عددٍ من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع التي بحثت في أوضاع النساء السعوديات وقضاياهن مثل دراسة (مركز أسبار، 2005) عن هموم ومشكلات وتطلعات الشباب السعودي، كذلك دراسة (الفوزان والوهيد، 2004) فإن الباحثة حاولت أن تحصر بعض القضايا التي ترغب بمعرفة مواقف الشابات السعوديات حيالها، حيث تتساءل الباحثة: هل

الشابات السعوديات يتفقن في مواقفهن في القضية الواحدة، وما القضية الأهم بالنسبة للشابة السعودية؟ وبعد القراءة والتمحيص وجدت الباحثة من أنه لا بد من ضرورة تحديد القضايا والتركيز عليها بدقة ذلك أن الإحاطة بجميع القضايا الحالية أمر يتطلب جهود كبيرة ووجود تعاون بين جهات متعددة، ويستلزم أوقاتاً طويلة من البحث والتنسيق وتجميع المعلومات؛ لذا فإن الباحثة اقتصرت على بعض الجوانب، وتأمل أن يتبعه دراسات أشمل وأكبر وأكثر قدرة على تغطية كافة الجوانب.وقد حددت الباحثة مجموعة من القضايا التي ترى أهميتها والتي راعت في اختيارها أن تكون متصلة بشكل مباشر بحياة الفتيات السعوديات في الوقت الحالي، وأن تعكس طبيعة التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدها المجتمع السعودي، وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على مواقف طالبات جامعة الملك سعود حول بعض القضايا المجتمعية المعاصرة والتي حددتها الباحثة بـ (الاستقلالية، الاستهلاك، الثقافة والفنون العامة، المشاركة السياسية، عمليات التجميل)، بالإضافة للتعرف على أهم القضايا المستقبلية التي تشغل تفكيرهن.

أهمية الدراسة:

تتجسد أهمية الدراسة نظرياً في المحاولة العلمية للوصول لمعرفة واضحة وتصور نظري عن مواقف الفتاة السعودية تجاه القضايا المختلفة، كما أن هذه الدراسة قد تسهم نظرياً وتسلط الضوء على بعض المتغيرات الاجتماعية والتنظيمية والقوى الثقافية التي تشكل المنظومة الفكرية، وقد تسهم هذه الدراسة باستشراف مستقبل المرأة السعودية من خلال الكشف عن رؤيتها تجاه القضايا المختلفة.

ومن الجانب التطبيقي فإن تُمكين المرأة من المساهمة بشكل فعال في المجتمع أمر يتطلب القيام بدراسات علمية حديثة حول موقفها تجاه القضايا المختلفة، وبالتالي من الممكن أن تقدم للمهتمين بشؤون المرأة في المملكة العربية السعودية نتائج ميدانية علمية، ربما تسهم في عملية التخطيط وصياغة البرامج المستقبلية المناسبة مما يدعم مسيرة التنمية الشاملة في المملكة عموماً ومسيرة المرأة على وجه الخصوص حتى يتسنى لها النمو والابداع في جو ملائم.

أهداف الدراسة:

- التعرف على موقف الشابة السعودية تجاه بعض القضايا الهامة حالياً (الاستقلالية، الاستهلاك، الثقافة والفنون العامة، المشاركة السياسية، عمليات التجميل).
- التعرف على القضايا المستقبلية التي تشغل تفكير الشابات السعوديات أو تشكل مصدر قلق بالنسبة لهن.

- التعرف على علاقة بعض المتغيرات (العمر، التخصص، المستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية، دخل الأسرة) بالقضايا الواردة بالدراسة.

تساؤلات الدراسة:

- ما موقف الشابة الجامعية السعودية تجاه القضايا الآتية: استقلالية المرأة، والاستهلاك، والثقافة والفنون العامة، والمشاركة السياسية للمرأة، وعمليات التجميل؟
- ما أكثر القضايا المستقبلية التي تقلق تفكير الفتاة الجامعية السعودية؟
- ما علاقة متغيرات (العمر، والتخصص، والمستوى الدراسي، والحالة الاجتماعية، ودخل الأسرة) بالقضايا الواردة في الدراسة؟

مفاهيم الدراسة:

موقف Attitude: تشير كلمة Attitude في اللغة الإنجليزية إلى المواقف أو الاتجاهات، ويعرفه (Nitko, 2001: 450) بأنه «شعور إيجابي أو سلبي نحو موضوع أو شخص أو وضع أو فكر معين»، ويعرفه (White, 2001: 37) بأنه «سلوك الفرد وشعوره وموقفه من قضية ما أو من شخص أو شيء معين». إلا أن التعريف الذي ذاع أكثر من غيره والذي لايزال يحظى بقبول كبير لدى غالبية المختصين هو تعريف جوردون ألبورت«الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة»(O'Keefe, 2002: 6).

وإجرائياً يمكن تعريف الموقف بأنه درجة الاستجابة ما بين القبول والرفض لبعض القضايا التي وردت في الدراسة.

القضايا المجتمعية: تعرف القضايا الاجتماعية بأنها أحداث معينة تحدث في مجتمع ما بفعل التغيرات التي تطرأ عليه سواءً كانت هذه التغيرات داخلية أو خارجية، وتواجه جميع المجتمعات الإنسانية الكثير من التغيرات والتحديات التي تزيد مع حداثة المجتمع أو سرعة التغير الاجتماعي فيه.وبطبيعة الحال تثير هذه التغيرات جملة من القضايا والموضوعات والمشكلات أيضاً التي تترافق مع صيرورة التغير، وغالباً ما يكون هناك اختلاف في المواقف حول أي قضية اجتماعية.وإجرائياً هي: تلك القضايا التي ترغب الباحثة بسؤال الفتاة السعودية تحديداً عن موقفها تجاهها هل تقبلها أو ترفضها.

وسيرد هنا بعض التفصيل للقضايا الواردة في الدراسة..

في خضم الجدل حول القضايا الفكرية والسياسية والاجتماعية تحتل قضايا المرأة السعودية، وما يتعلق بشؤونها مساحة إعلامية واجتماعية كبيرة، ويناقش أفراد المجتمع السعودي باستمرار قضاياها، يتقبلها أحياناً ويرفضها أحياناً، ويقف منها موقف المحايد حتى ينجرف في أحيان كثيرة.

وانطلاقا مما يحدث حولنا من تغيرات وقضايا باستمرار فإن الباحثة تتساءل عن موقف الفتاة الجامعية تجاه كل ما يحدث حولها، عن موقفها تجاه بعض القضايا الهامة التي يمر بها المجتمع السعودي كمجتمع يتعرض للتغير الاجتماعي بشكل سريع ومُتفرد. فإن الباحثة رأت أن تحدد بعض القضايا وتحاول البحث عن مواقف الطالبات تجاهها؛ والتي تتمثل في الآتي:

- **قضية الاستقلالية:**

ترى الباحثة أن من أهم الموضوعات التي يجب تناولها هو استقلالية المرأة؟ وإمكانية أن تصبح المرأة السعودية مسؤولة عن ذاتها، ومسؤولة عن إجراء معاملاتها الشخصية والرسمية كافة بدون وجود مُعرف أو وجود رجل تكون مسؤوليته إنهاء أوراقها وتخليص معاملاتها إلا ما يشرعه الدين الإسلامي كالزواج وغيره مما ورد فيها نصوص شرعية ثابتة.ورغم أن هناك بعض المحاولات الفردية، مثل كثير من المقالات التي تعيد تفكيك الخطاب الديني والاجتماعي حول هذه القضية وتقدم مقترحات وتوصيات، ووجود بعض الملفات على طاولة مجلس الشورى السعودي لمناقشة أوضاع المرأة السعودية مثل نقاش مجلس الشورى حول إدخال تسعة تعديلات على نظام الأحوال المدنية منها ما يتضمن حق الزوجة في إصدار «دفتر العائلة» والذي صدر مؤخراً؛ إلا أنه مازال هناك الكثير الذي يجب أن يطرح للتفكير حول هذه القضية.

وقد عرف (Piyagah) الاستقلالية بأنها سلوك إيجابي يجعل الفرد يعتمد على نفسه ويتخذ قراراته ويتحمل المسؤولية في المواقف الاجتماعية (عبدالرحيم، 1986: 11) كما عرفها (Wyled) بأنها عدم الخضوع لتحكم الآخرين (Wyled, 1960: 44)، ويقصد بها إجرائياً في الدراسة: استجابة الفتاة السعودية حول بعض العبارات الخاصة بموضوع الاستقلالية.

- **المشاركة السياسية:**

لأهمية المشاركة بصورها المتعددة وتأثيرها البالغ على الفرد وبناء فكره وشخصيته وعلى نمو المجتمع؛ فإن الباحثة تتساءل عن موقف الفتاة السعودية من العمل السياسي وتبوُّؤ مناصب مهمة في الدولة، خاصةً مع تعديل الكثير من القرارات وإصدار بعض الأوامر الملكية حيث أصبحت المرأة السعودية تحتل بعض المواقع المهمة في الدولة مثل بعض المناصب الدبلوماسية والعضوية في مجلس الشورى والحصول على حق الانتخاب وحق الترشح في الانتخابات البلدية مثل ما حدث في أواخر العام 2011 م حين أعطيت المرأة حق التصويت والترشح في انتخابات مجالس البلدية، وعلى الرغم من هذا التغير الإيجابي البطيء إلا أنها لاتزال بعيدة أحياناً عن بعض مواقع العمل الهامة وبعض مواقع صنع القرار مثل العمل في القيادات العليا والعمل الوزاري؛ حيث لا تزال هناك بعض الصعوبات التي يواجهها المجتمع عموماً وتواجهها المرأة السعودية، فالثقافة السائدة في المجتمع تعمل على التفريق بين الشأن العام والشأن الخاص، وتعطي للمرأة دوراً تقليدياً يقتصر على العناية بالمنزل والأبناء، كما يوجد تصور لدى كثير من أفراد المجتمع السعودي أن الأعمال المتعلقة بإدارة الدولة وما يتصل بها هي من شأن الرجال وليست من شأن المرأة، يضاف إلى ذلك غياب وعي المرأة نفسها التي ترى أن دورها هو الدور التقليدي المتمثل بالابتعاد عن هذه الأعمال(بيبرس، ب.ت: 24).وهذا يشير إلى أن الموقف تجاه أي قضية يكاد لا ينفصل عن الثقافة الاجتماعية والدينية لأفراد المجتمع السعودي.

والمعنى الأكثر شيوعًا لمفهوم المشاركة السياسية هو «قدرة المواطنين على التعبير العلني والتأثير في اتخاذ القرارات سواء بشكل مباشر أو عن طريق ممثلين يفعلون ذلك»، ويعرفها الجوهري (1998: 218) بأنها «العملية التي يلعب الفرد من خلالها دوراً في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه، وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع، وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق إنجاز هذه الأهداف، وينظر جلبي (2006: 529) إلى المشاركة السياسية على أنها «العملية التي يلعب من خلالها الفرد دورا في الحياة السياسية والمجتمعية وتكون لديه الفرصة أن يساهم في صنع الأهداف العامة في المجتمع وتحديد أفضل الوسائل لإنجازها وقد تتم من خلال الأنشطة المباشرة وغير المباشرة» .ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: مجموعة الجهود والأفعال والممارسات والقرارات التي تتيح للمرأة الدخول ضمن نطاق العمل السياسي والمشاركة في صنع القرار السياسي.

- **الاستهلاك:**

المجتمع السعودي من الأقطار الخليجية التي تعرف بـ «المجتمعات الريعية»، التي تملك مخزوناً وفيراً من النفط والتي يرى سمير أمين أنها أدت إلى إغراق منطقة الخليج فجأة في الرأسمالية العالمية وتكُون نظام لا مثيل له في العالم (الخضر، 2010: 46 - 47)، حيث أدت الوفرة المادية التي يتمتع بها المجتمع السعودي، بالإضافة إلى الانفتاح الإعلامي إلى تغيير كثير من عادات وتقاليد المجتمع السعودي الاستهلاكية، إذ بدأت الأموال تفيض عن حاجات الناس الأساسية بعد أن كانوا قلما يجدون ما يسدون به حاجاتهم من المسكن والملبس والطعام، وقد كان الحصول على هذه الأموال يتم في الغالب بوسائل سهلة وميسرة، عن طريق الرواتب والمنح الحكومية، مما شجع الجميع على الإنفاق، و تغيير نمط حياة أفراد هذا المجتمع إلى النمط الاستهلاكي، بالإضافة إلى أن «الاستعراض الاجتماعي» يوجه بشكل كبير نمط الاستهلاك حيث أن العلامة التجارية للملابس، للحقيبة، وللحذاء، نوعية المطاعم وأماكن الزيارة، نوع السيارة كلها أنماط استهلاكية تلعب الطبقية دوراً كبيراً في صياغتها وتحديدها، هذه الثقافة الاستهلاكية السائدة بكل معطياتها عندما نناقش علاقة الفتاة السعودية بها، فإنه يمكن القول بأنها ثقافة قهرية أولاً ووظيفية ثانياً؛ فهي قهرية لغياب البديل الذي يمكن من خلاله التنفيس و قضاء الوقت مثل غياب الأماكن المتاحة للنساء عموماً مثل الأندية النسائية الخاصة بممارسة الرياضة مثلاً أو الأندية الثقافية والاجتماعية والمتاحف ومراكز الفنون المختلفة، وغياب أماكن الترفيه كدور السينما أو المسارح وغيرها مما يجعل الفتاة السعودية تلجأ للمتاح وليس المتاح سوى مراكز التسوق والمطاعم التي أصبحت عبارة عن نادٍ اجتماعي كبير لممارسة التسوق والأكل والفرجة التي عززت ثقافة الاستهلاك.

ويمكن تعريف الاستهلاك بأنه العمليات التي يقوم بها شخص ما، عندما يكون في حالة بحث أو شراء أو استعمال أو تقييم لمنتجات أو خدمات بهدف إرضاء حاجة أو رغبة لديه (الرباعي، 2008: 11).ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه «سلوكيات الأفراد وطرقهم في عمليات الشراء واشباع حاجاتهم المختلفة».

- **الثقافة والفنون العامة:**

حين السؤال عن الفن وعناصر الثقافة يظهر لنا شيء من عدم وضوح المفهوم، بل التباس في فهمه وغالباً ما يحاط الفن في المجتمع السعودي بشيء من «الريبة» في أذهان الكثير من الأفراد، وتوجد الكثير من الاعتبارات الدينية والاجتماعية المتعلقة بهذا الشأن، مثل الجدل القائم حالياً بخصوص افتتاح دور سينما أو إقامة مسارح، وكيفية تعاطي المجتمع مع الفنون الجميلة باختلاف أنواعها.ويوجد أيضاً صورة ذهنية مسبقة تتخيل أن

الفن هو انحراف عن القيم الدينية الإسلامية وتعدي عليها، إذ يرى الفن بمنظار اللاشرعية الدينية؛ مع أن الفن في حقيقته جزء من جماليات الحياة وحالة سامية جداً بعيدة عن ما هو سائد حالياً.

- **عمليات التجميل:**

يشهد المجتمع السعودي بشكل خاص إقبالاً متزايداً على عمليات التجميل بمختلف أنواعها، فقد احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى عربياً في عمليات التجميل، خاصة بين الفتيات السعوديات بين سن الـ 19 والـ 30 عاماً (خياط، 2013: 23)، ويتجاوز حجم سوق التجميل في الأجهزة والمستشفيات والمواد والكوادر أربعة مليارات ريال، مع التوقعات بزيادته مستقبلاً، و تستحوذ العاصمة الرياض على 70% من حجم عمليات التجميل، تأتي بعدها مدينة جدة بـ 25%، و في المنطقة الشرقية 5% (الحيدر, 2015). وتعتبر عمليات التجميل اهتمامات حديثة تطورت بشكل سريع في المجتمع السعودي، ساهم في ذلك التطور والتقدم العلمي في مجالات الطب، واستخدام أجهزة ووسائل الاتصال الحديثة، وغيرها من العوامل المهمة.

ويمكن تعريف عمليات التجميل بأنها عمليات طبية جراحية تستهدف إدخال تعديلات وتغييرات على الجسم البشري؛ اما بهدف العلاج؛ كما هو في عمليات الترميم ومعالجة الحروق، أو بهدف التحسين والتغيير وفقاً لمعايير الحسن والجمال السائدة (الحسيني، 2009: 24).وإجرائياً هي كافة التدخلات الطبية التجميلية التي تلجأ إليها الفتاة السعودية، ويكون الغرض من إجرائها تحسين المظهر بحثاً عن الجمال، أو إزالة عيوب أو تشوهات، أو لأي سبب آخر.

ثانياً- الإطار النظري للدراسة:

النظريات الموجهة للدراسة:

- **نظرية التعلم هوفلاند Hovland:**

يرى أصحاب هذا المنحى أن المواقف والاتجاهات كالعادات وبقية الجوانب والأشياء التي يمكن تعلمها بنفس الطريقة التي نتعلم بها العادات الأخرى، فكما يكتسب الأفراد الحقائق والمعلومات، فهم أيضاً يتعلمون المشاعر والقيم المرتبطة بهذه المشاعر بواسطة عملية الترابط Association، وتتكون الترابطات عندما تظهر المنبهات في ظروف وأماكن متشابهة (كامل، ب.ت: 26).فالاتجاهات والمواقف والآراء حسب رأي علماء هذه النظرية متعلمة، وتعلمها يتم من خلال نموذج اجتماعي، فالوالدان مثلاً هما أوضح النماذج التي

يحاكي الأطفال سلوكهما، ويتوحدوا معها منذ مراحل العمر المبكرة، ثم يأتي دور الأقران في المدرسة، ومن ثم وسائل الإعلام المختلفة.فمثلاً سماع كلمة «محامية؟ ؟ » أو «وزيرة؟ ؟ «بأسلوب تحقيري أو بأسلوب يبين أن هذه المرأة تتصف بالجرأة المفرطة أو غير مهذبة، أو بأسلوب يبين عدم الرضى والقبول، فإنه يتم الربط بين المشاعر السلبية وبين هذه الكلمات وبالتالي تكوين مواقف سلبية عنها.والعكس تماماً إذا كان الحديث عن نفس المهن السابقة بأسلوب الإعجاب والفخر، فيحدث الارتباط هنا بينها وبين المشاعر الإيجابية.كما يمكن تعلم الاتجاهات عن طريق التقليد فالشخص يقلد الآخرين خاصة إذا كانوا يمثلون أهمية بالنسبة له.أي إن هذا الاتجاه يرى أن الناس الذين يتفاعل معهم الفرد هم مصدر التأثير، فكل فرد يتعرض للتنبيهات ويتعلم عن طريق إحدى عمليات التعلم، وهذا التعلم هو ما يحدد اتجاهات الشخص ومواقفه تجاه ما حوله من أفراد أو قضايا أو أفكار.

وعلى أن الاتجاهات والمواقف ثابتة نسبياً، وتقاوم التغيير إلا أنها يمكن أن تتعدل وتتبدل نتيجة للتفاعل المستمر بين الفرد ومتغيرات البيئة المختلفة.

- **نظريات الاتساق The Coherence Theory:**

تقوم نظريات الاتساق المعرفي على فكرة أن المعلومات الجديدة قد تحدث بلبلة في التنظيم المعرفي للفرد، وهذه البلبلة لا يستطيع الفرد تحملها مما يحدث لديه نوعاً من التوتر يحاول الفرد التغلب عليها عن طريق تبنى اتجاه جديد من شأنه المحافظة على التناغم الداخلي في نظام الفرد المعرفي، أو عن طريق التعديل في اتجاه موجود لدى الفرد. وينظر إلى هذا التوجه النظري باعتباره نموذجاً لحل الصراع، فالناس يبحثون عن التوازن أو التناغم والاتساق بين اتجاهاتهم وسلوكهم، وبشكل محدد يؤكد أصحاب هذا المنحى على قبول الاتجاهات التي تتناسب مع البناء المعرفي الكلي للشخص.وتوجد ثلاثة نماذج في مجال الاتساق المعرفي: هي نظرية التوازن لهيدر، ونظرية الاتساق المعرفي الوجداني، ونظرية التنافر المعرفي.ويمكن أن تكون نظرية الاتساق المعرفي الوجداني مناسبة أيضاً لتفسير موضوع الدراسة.

- **نظرية الاتساق المعرفي الوجداني Cognitive Affective Consistency:**

تؤكد هذه النظرية أن الأفراد يحاولون دائماً أن تكون معارفهم متسقة مع مشاعرهم، فمعتقداتنا ومعارفنا عن الموضوعات يتحدد جزء منها من خلال مشاعرنا وتفضيلاتنا والعكس صحيح أي أن مشاعرنا أيضاً تتأثر بمعتقداتنا، والأفراد أحيانا يتبنون مواقف دون وجود معارف قوية تؤيدها وفيما بعد يبحثون عن المعارف التي يمكن أن تؤيد مواقفهم (Oskamp & Schultz, 2005: 233 – 234).

وعلى هذا يمكن أن تكون مواقف الفتاة السعودية تجاه القضايا المختلفة ليست مبنية على معارف ومعلومات حقيقية، بل إنها قد تكون مواقف وتفضيلات مكتسبة عن طريق الوالدين والتنشئة الاجتماعية أو عن طريق الأقارب أو الأصدقاء، والثقافة المحلية أو وسائل الإعلام أياً كانت، فعلى سبيل المثال حينما يكون كل أفراد الأسرة والجماعة القرابية والمرجعية الدينية ترفض وتقلل من شأن دخول النساء لمعترك الانتخابات البلدية أو العمل السياسي أو حتى العمل الطوعي فإن الفرد في الأسرة سينشأ غالباً مع رفض لمثل هذه الأعمال من قبل المرأة دون البحث عن معرفة حقيقية يستند عليها.

الدراسات السابقة:

الدراسة (1): دراسة مركز رؤية 2009 «أولويات الفتاة السعودية الجامعية»وتهدف إلى معرفة أولويات واهتمامات الفتاة الجامعية، والتعرف على أهم القضايا التي توليها الفتاة أهمية، والكشف عن تصوراتها حول مستقبل المجتمع وغيرها من الأسئلة.وقد تم إجراء الاستطلاع على عينة من طالبات الجامعات السعودية، مع تطبيق استبيان على عينة عشوائية طبقية قوامها (1500) مفردة.وكان من أهم نتائجها أن أكثر من نصف العينة يضعن مواصلة التعليم أولوية، كما أن حوالي نصف العينة يفضلن أن يكون الزوج من الأقارب، ومن أسرة غنية، في حين أن الإنترنت جاء في مقدمة الأولويات بالنسبة للفتاة الجامعية في قضاء وقت الفراغ، تليها العمل التطوعي، وقراءة الكتب أقل النسب، وبالنسبة لأهم المشكلات المجتمعية التي تواجه المجتمع السعودي ترى 32.8% من العينة أنَّ الإرهاب أهم مشكلة مجتمعية، تليه قضية البطالة.

الدراسة (2): دراسة مركز أسبار (2005) بعنوان «الشباب السعودي، الهموم والمشكلات والتطلعات»هدفت إلى التعرف على ما يشغل الشباب من مشكلات، ومما يتخوفون من مواجهته في المستقبل، وجملةً أخرى من الأهداف، وتضمنت عدة تساؤلات منها: ما لمشكلات التي يواجهها الشباب في الوقت الحاضر، ما مدى أهمية هذه المشكلات للشباب؟ وكيف تؤثر فيهم؟ وقد أجريت على مستوى المجتمع السعودي، وتكونت من 3150 مفردة باستخدام استبيان.وكان من أهم نتائجها أن 57.5% يرون أن مشكلة المخدرات منتشرة بشكل كبير، أما مشكلة الغلو والتطرف فقد كان 76% تقريباً من الجنسين يعتقدون بأهميتها الكبيرة، تلي ذلك مشكلة ضمان الحريات الشخصية ثم مشكلة ضمان حرية التعبير. كذلك رأى المبحوثين ضرورة توجه جهود الدولة إلى توفير وظائف للشباب بنسبة 96% ثم معالجة مشكلات الفقر بنسبة 84.2% ثم معالجة مشكلات غلاء المعيشة بنسبة 79% وآخراً معالجة مشكلات الإسكان بنسبة 63%.وبالنسبة لحقوق المرأة السعودية فقد كان 49% من الذكور يرون أنها تحصل على حقوقها وهي أفضل من غيرها مقابل 44% من الإناث.

الدراسة (3): دراسة الفوزان والوهيد (2004) بعنوان «العوامل المؤثرة في اهتمامات المرأة ومجالات عملها»وهدفت إلى التعرف على أولويات المرأة السعودية المتعلقة بالجانب الوظيفي، والتعرف على أبرز المواقف الفكرية للمرأة السعودية والعوامل المؤثرة فيها، وكان من أهم نتائجها أن قرار الزواج يجب أن يكون بيد الفتاة، وأن الغالبية العظمى تفضل قضاء الإجازة خارج المملكة، وبالنسبة للموقف تجاه سفر المرأة بلا محرم ترى 39.8% أنه يجب أن يعطى للمرأة حق السفر بلا محرم وبنفس النسبة تقريباً ترفض 39.1% سفر المرأة بلا محرم، وتؤيد نصف العينة تقريباً عمل المرأة في السلك الدبلوماسي، وبالنسبة لأولويات الفتيات بعد التخرج فإن الأولوية جاءت للوظيفة بنسبة 36.8% بعدها جاء الزواج بنسبة 32.9% وأخيراً إكمال التعليم العالي بنسبة 29.8%.

ثالثاً- الجانب الميداني للدراسة:

نوع الدراسة:

من الدراسات الوصفية التي يدرس فيها الباحث الظاهرة في مكانها الأصلي وواقعها المعاش.

منهج الدراسة:

منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة.

أداة جمع البيانات:

قامت الباحثة بإعداد استبانة كأداة لجمع المعلومات والإجابة عن تساؤلات الدراسة.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: الرياض، المملكة العربية السعودية.

المجال الزمني: العام الجامعي 1436 – 1437

المجال البشري: بعض طالبات كلية الآداب، مركز الدراسات الإنسانية للطالبات بالدرعية، جامعة الملك سعود.

عينة الدراسة:

تم سحب عينة الدراسة من طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود حيث بلغت 2389 أثناء إعداد الدراسة، ووفق الإجراءات المنهجية فإن مثل هذا المجتمع من الممكن تمثيله بحد أدنى يساوى 341 طالبة، وكانت العينة العشوائية المنتظمة هي العينة الأنسب لهذه الدراسة، حيث تم سحبها من خلال اختيار بعض الشعب في عدد من المقررات الدراسية في أقسام كلية الآداب بالاتفاق مع استاذات الشعب المُختارة، والعدد النهائي الذي تم الحصول عليه هو 340 استبانة.

رابعاً.عرض نتائج الدراسة

- **خصائص عينة الدراسة:**

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

العمر	العدد	النسبة المئوية
من 18 - 20	96	28.2
من21 - 23	211	62.1
من24 - 26	26	7.6
من27 - 29	6	1.8
فأكثر30	1	.3
المجموع	340	100.0

يبين الجدول أن أكبر نسبة من عينة الدراسة (62.1%) تقع في الفئة العمرية «من21 الى 23»، يليهم الفئة العمرية«من 18 الى20» بنسبة (28.2%)، أما الفئة العمرية «من 24 الى 26» يمثلون (7.6%) من عينة الدراسة، فيما (1.8%) من عينة الدراسة في الفئة العمرية «من 27 الى 29»، وواحدة فقط من عينة الدراسة عمرها «30 فأكثر».

جدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق التخصص الدراسي

التخصص	العدد	النسبة المئوية
لغة عربية	75	22.1
أدب إنجليزي	67	19.7
تاريخ	27	7.9
جغرافيا	21	6.2
دراسات اجتماعية	107	31.5
إعلام	43	12.6
المجموع	340	100.0

أعلى نسبة من المبحوثات هنّ من «قسم الدراسات الاجتماعية»حيث بلغت (31.5%) ويرجع ذلك لأن هذا القسم يضم أكبر عدد من الطالبات في كلية الآداب، يليهن تخصص«لغة عربية» بنسبة (22.1%)، ومن ثم تخصص«أدب إنجليزي» بنسبة (19.7%)، بينما طالبات «إعلام»يمثلون (12.6%) من عينة الدراسة، فيما (7.9%) فقط تخصصهن «تاريخ»، و(6.2%) فقط تخصصهن «جغرافيا».

جدول رقم (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
من الأول إلى الثالث	68	20.0
من الرابع حتى السادس	162	47.6
السابع فما فوق	110	32.4
المجموع	340	100.0

يظهر أن المبحوثات من المستوى «الرابع حتى السادس»يمثلن أعلى نسبة في عينة الدراسة وهي (47.6%)، يلي ذلك المستوى «السابع فما فوق»بنسبة (32.4%)، فيما كانت أقل نسبة (20%) للمستوى الدراسي «من الأول إلى الثالث».

جدول رقم (4): تصنيف الطالبات حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
غير متزوجة	283	83.2
متزوجة	55	16.2
مطلقة	2	.6
المجموع	340	100.0

يظهر أن أعلى فئة هي فئة غير المتزوجات بنسبة (83.2%)، يليها وبفارق كبير جداً نسبة المتزوجات اللاتي شكلن (16.2%) من مفردات العينة، ولم يظهر في العينة سوى حالتان بوضع الطلاق وبنسبة (0.6%).

جدول رقم (5): تصنيف الطالبات حسب متوسط الدخل الشهري لأسرهن

الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5000	24	7.1
من 5000 إلى أقل من 10000	81	23.8
من 10000 إلى أقل من 15000	88	25.9
من 15000 إلى أقل من 20000	65	19.1
من 20000 إلى أقل من 25000	45	13.2
فأكثر25000	37	10.9
المجموع	340	100.0

النسبة الأعلى من عينة الدراسة (25.9%) تقع في الفئة «من 10000 إلى أقل من 15000»، ثم يليهن من الدخل الشهري لأسرهن «من 5000 إلى أقل من 10000»بنسبة (23.8%)، أما من الدخل الشهري لأسرهن «من 15000 إلى أقل من 20000» يمثلون (19.1%) من عينة الدراسة، بينما (13.2%) الدخل الشهري لأسرهن «من 20000 إلى أقل من 25000»، فيما (10.9%) الدخل الشهري لأسرهن «25000 فأكثر»، أما الفئة ذات الدخل الشهري الأقل «أقل من 5000» فقد مثلت النسبة الأدنى وهي (7.1%).

- **الإجابة عن تساؤلات الدراسة:**

- **السؤال الأول:** ما موقف الشابة الجامعية السعودية تجاه «استقلالية المرأة، الاستهلاك، الثقافة والفنون، المشاركة السياسية، عمليات التجميل»؟

البعد الأول: الاستقلالية:

جدول رقم (6): موقف الشابة الجامعية تجاه موضوع استقلالية المرأة مرتبة تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور

م	الفقرات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق		بدرجة متوسطة		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	وضع قانون يمكن المرأة من التنقل بلا محرم (للعمل، قضاء وقت الفراغ، السفر..إلخ).	133	39.1	110	32.4	97	28.5	2.11	0.82	1
2	عند مراجعتك لإحدى الإدارات الرسمية مثل استخراج الهوية الوطنية يجب أن يكون معك معرف رجل.	59	17.4	91	26.8	190	55.9	1.61	0.77	3
3	أتمنى أن يتاح للمرأة السعودية التنقل بلا موافقة ولي الأمر بعد بلوغ السن القانونية.	75	22.1	77	22.6	188	55.3	1.67	0.82	2
4	احتاج للولي حتى أتمكن من إنهاء معاملاتي.	33	9.7	60	17.6	247	72.6	1.37	0.65	4
	المتوسط الحسابي العام							1.69	0.57	-

يوضح الجدول أن استجابات أفراد الدراسة تجاه موضوع استقلالية المرأة تتراوح ما بين (1.37، 2.11)، وهي متوسطات تقع بالفئتين الأولى والثانية، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة على موضوع استقلالية المرأة.

- جاءت العبارة رقم (1) وهي (وضع قانون يمكن المرأة من التنقل بلا محرم (للعمل، قضاء وقت الفراغ، السفر..إلخ) في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (2.11).
- جاءت العبارة رقم (3) وهي (أتمنى أن يتاح للمرأة السعودية التنقل بلا موافقة ولي الأمر بعد بلوغ السن القانونية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (1.67).
- جاءت العبارة رقم (2) وهي (عند مراجعتك لإحدى الإدارات الرسمية مثل استخراج الهوية الوطنية يجب أن يكون معك معرف رجل) في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (1.61) وهذا يدل على عدم موافقة أفراد الدراسة على العبارة.
- جاءت العبارة رقم (4) وهي (احتاج للولي حتى أتمكن من إنهاء معاملاتي) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (1.37)، وهذا يدل على عدم موافقة أفراد الدراسة على العبارة.

البعد الثاني: الاستهلاك:

جدول رقم (7): موقف الشابة الجامعية تجاه موضوع الاستهلاك مرتبة تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور

م	الفقرات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق		بدرجة متوسطة		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
5	لا يهم كم أصرف من أموال، الأهم أن أظهر بمظهر ممتاز.	98	28.8	95	27.9	147	43.2	1.86	0.84	2
6	أحاول تحسين وضعي الاقتصادي بالادخار.	37	10.9	104	30.6	199	58.5	1.52	0.68	5
7	أصرف أكثر أموالي على مظهري الخارجي.	81	23.8	87	25.6	172	50.6	1.73	0.82	4
8	أدخر من الآن للمستقبل.	86	25.3	90	26.5	164	48.2	1.77	0.83	3
9	أسعى لتكوين ثروة.	13	3.8	42	12.4	285	83.8	1.20	0.49	6
10	أسعى دائماً لتغيير مستوى الاقتصادي للأفضل.	131	38.5	101	29.7	108	31.8	2.07	0.84	1
	المتوسط الحسابي العام							1.69	0.33	-

يوضح الجدول أن استجابات أفراد الدراسة تجاه موضوع الاستهلاك تتراوح ما بين (1.20، 2.07)، وهي متوسطات تقع بالفئتين الأولى والثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول موقف الشابة الجامعية تجاه موضوع الاستهلاك، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1.69) وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على موضوع الاستهلاك.

- جاءت العبارة رقم (10) وهي (أسعى دائماً لتغيير مستوى الاقتصادي للأفضل) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.07).
- جاءت العبارة رقم (5) وهي (لا يهم كم أصرف من أموال، الأهم أن أظهر بمظهر ممتاز) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (1.86).
- جاءت العبارة رقم (8) وهي (أدخر من الآن للمستقبل) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (1.77).
- جاءت العبارة رقم (7) وهي (أصرف أكثر أموالي على مظهري الخارجي) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (1.73).
- تشير موافقة أفراد العينة على العبارات السابقة إلى الاهتمام بالمظهر الخارجي يعتبر من أهم ما تنفق فيه الفتاة السعودية، وهذا يدل على المظهر الخارجي في فضاء النساء يعتبر رمزاً للطبقة الاجتماعية وإشارةً للمكانة الاجتماعية التي تحتلها الفتاة.

أما العبارات التي لم توافق عليها أفراد العينة فهي كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (6) وهي (أحاول تحسين وضعي الاقتصادي بالادخار) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (1.52) وهذا يدل على أن هناك عدم موافقة بين أفراد الدراسة على أنهن يحاولن تحسين وضعهن الاقتصادي بالادخار. وقد يعود ذلك للاعتماد الكلي على الوالدين والأسرة في موضوع الإنفاق، كما يؤكد ذلك عدم أو تدني حرص الأسر السعودية على تربية أبنائها على الادخار والاستهلاك بطريقة منطقية بعيدة عن المباهاة والتفاخر.
- جاءت العبارة رقم (9) وهي (أسعى لتكوين ثروة) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (1.20) وهذا يدل على أن هناك عدم موافقة المبحوثات على العبارة.

البعد الثالث: الثقافة والفنون العامة.:

جدول رقم (8): موقف الشابة الجامعية تجاه موضوع الثقافة والفنون العامة مرتبة تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور

م	الفقرات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق		بدرجة متوسطة		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
11	أرغب في وجود مسارح خاصة بالأطفال.	58	17.1	69	20.3	213	62.6	1.54	0.77	6
12	أرغب في وجود مسارح خاصة بالكبار.	168	49.4	68	20.0	104	30.6	2.19	0.88	2
13	أتمنى أن يكون لدينا جمعيات ونوادٍ أدبية نسائية.	115	33.8	92	27.1	133	39.1	1.95	0.85	4
14	أتمنى أن يزداد الاهتمام بالفن التشكيلي في المجتمع السعودي.	102	30.0	110	32.4	128	37.6	1.92	0.82	5
15	أتمنى أن يكون لدينا سينما.	216	63.5	81	23.8	43	12.6	2.51	0.71	1
16	أتمنى أن يكون لدينا اهتمام بصناعة الأفلام والسينما.	135	39.7	77	22.6	128	37.6	2.02	0.88	3
	المتوسط الحسابي العام							2.02	0.38	-

يوضح جدول رقم (8) أن استجابات أفراد الدراسة حول موقف الشابة الجامعية تجاه موضوع الثقافة والفنون تتراوح ما بين (1.54، 2.51)، هذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على موضوع الثقافة والفنون.

- جاءت العبارة رقم (15) وهي (أتمنى أن يكون لدينا سينما) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.51) <
- جاءت العبارة رقم (12) وهي (أرغب في وجود مسارح خاصة بالكبار) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.19).
- جاءت العبارة رقم (16) وهي (أتمنى أن يكون لدينا اهتمام بصناعة الأفلام والسينما) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2.02).
- جاءت العبارة رقم (13) وهي (أتمنى أن يكون لدينا جمعيات ونوادٍ أدبية نسائية) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (1.95).
- جاءت العبارة رقم (14) وهي (أتمنى أن يزداد الاهتمام بالفن التشكيلي في المجمع السعودي) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (1.92).
- جاءت العبارة رقم (11) وهي (أرغب في وجود مسارح خاصة بالأطفال) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (1.54) وهذا يدل على أن هناك عدم موافقة بين أفراد الدراسة على أنهن يرغبن في وجود مسارح خاصة بالأطفال.وتجيء هذه النتيجة غريبة ومحيرة ففي ظل موافقة العينة بدرجة متوسطة على كل من السينما والمسارح والنوادي الأدبية والثقافية إلا أنهن لا يوافقن على وجود مسارح للصغار.

البعد الرابع: المشاركة السياسية:

جدول رقم (9): موقف الشابة الجامعية تجاه موضوع المشاركة السياسية للمرأة مرتبة تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور

م	الفقرات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق		بدرجة متوسطة		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
17	أرغب في أن تعمل المرأة السعودية في المجال الدبلوماسي.	97	28.5	156	45.9	87	25.6	2.03	0.74	6
18	أتمنى أن تعمل المرأة السعودية في مجال القضاء.	204	60.0	85	25.0	51	15.0	2.45	0.74	5
19	يحتاج العمل الوزاري السعودي لبعض القيادات النسائية.	268	78.8	53	15.6	19	5.6	2.73	0.56	2
20	أتمنى أن تأخذ المرأة السعودية مكانها كمحامية.	270	79.6	58	17.1	11	3.2	2.76	0.52	1
21	أتمنى أن يتاح للمرأة فرصة انتخاب أعضاء المجالس البلدية.	262	77.1	45	13.2	33	9.7	2.67	0.64	3
22	أتمنى أن تتاح الفرصة للمرأة لترشيح نفسها في الانتخابات البلدية.	239	70.3	68	20.0	33	9.7	2.61	0.66	4
-	المتوسط الحسابي العام							2.54	0.37	-

يوضح جدول رقم (9) أن استجابات أفراد الدراسة حول موقف الشابة الجامعية تجاه موضوع المشاركة السياسية تتراوح ما بين (2.03، 2.76)، وهي متوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول موقف الشابة الجامعية تجاه موضوع المشاركة السياسية

للمرأة.حيث يبلغ المتوسط الحسابي العام (2.54) وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على موضوع المشاركة السياسية للمرأة.

- جاءت العبارة رقم (20) وهي (أتمنى أن تأخذ المرأة السعودية مكانها كمحامية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.76).
- جاءت العبارة رقم (19) وهي (يحتاج العمل الوزاري السعودي لبعض القيادات النسائية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.73).
- جاءت العبارة رقم (21) وهي (أتمنى أن يتاح للمرأة فرصة انتخاب أعضاء المجالس البلدية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2.67).
- جاءت العبارة رقم (22) وهي (أتمنى أن تتاح الفرصة للمرأة لترشيح نفسها في الانتخابات البلدية) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (2.61).
- جاءت العبارة رقم (18) وهي (أتمنى أن تعمل المرأة السعودية في مجال القضاء) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (2.45).
- جاءت العبارة رقم (17) وهي (أرغب في أن تعمل المرأة السعودية في المجال الدبلوماسي) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (2.03) وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على عمل المرأة في المجال الدبلوماسي.

هذه النتائج تجيء متسقة مع ما تسعى له الحكومة السعودية في إدخال المرأة لبعض القطاعات الهامة في الدولة.حيث بدأ هذا الأمر عام 2009 م عندما تم تعيين أ.نورة الفايز كنائبة لوزير التعليم وهو أعلى منصب تتولاها امرأة في السعودية، وفي العام الماضي صدر أمر ملكي في يوم 29 / 2 / 1434 ينص على تعيين 30 سيدة في مجلس الشورى لأول مرة في تاريخ المملكة، وأن يتم تخصيص 20% من مقاعد مجلس الشورى للنساء.

البعد الخامس: عمليات التجميل:

جدول رقم (10): موقف الشابة الجامعية تجاه موضوع عمليات التجميل مرتبة تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور

م	الفقرات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق		بدرجة متوسطة		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
23	أرغب يوماً في القيام بإحدى عمليات تجميل (شد، حقن، تعبئة...إلخ).	273	80.3	61	17.9	6	1.8	2.79	0.45	1
24	عمليات التجميل (شد، حقن، نضاره، تعبئة) تزيد من جمالي.	192	56.5	83	24.4	65	19.1	2.37	0.79	5
25	عمليات التجميل تزيد من ثقتي بنفسي.	189	55.6	61	17.9	90	26.5	2.29	0.86	6
26	أتابع بحرص كل ما يستجد في عالم التجميل.	198	58.2	83	24.4	59	17.4	2.41	0.77	3
27	عمليات التجميل تزيد من الجمالي وبالتالي فرص الزواج.	157	46.2	83	24.4	100	29.4	2.17	0.85	8
28	ما أشاهده من نجاح لعمليات التجميل حولي يشجعني على القيام بها.	175	51.5	83	24.4	82	24.1	2.27	0.83	7
29	أصبح التجميل الآن (آيا كان) ضرورة للمرأة.	263	77.4	56	16.5	21	6.2	2.71	0.57	2
30	عمليات التجميل تزيد من جمالي وبالتالي تكون فرص تكوين علاقات اجتماعية أفضل.	195	57.4	85	25.0	60	17.6	2.40	0.77	4
	المتوسط الحسابي العام							2.43	0.47	-

يوضح جدول رقم (10) أن استجابات أفراد الدراسة حول موقف الشابة الجامعية تجاه عمليات التجميل تتراوح ما بين (2.17، 2.79)، وتشير النتيجة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول موقف الشابة الجامعية تجاه عمليات التجميل.حيث يبلغ المتوسط الحسابي العام (2.43) وهذا يدل على أن هناك موافقة متوسطة بين أفراد الدراسة على عمليات التجميل.

- جاءت العبارة رقم (23) وهي (أرغب يوماً في القيام بإحدى عمليات تجميل (شد، حقن، تعبئة...إلخ) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.79).
- جاءت العبارة رقم (29) وهي (أصبح التجميل الآن ضرورة للمرأة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.71).
- جاءت العبارة رقم (26) وهي (أتابع بحرص كل ما يستجد في عالم التجميل) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2.41).
- جاءت العبارة رقم (30) وهي (عمليات التجميل تزيد من جمالي وبالتالي تكون فرص تكوين علاقات اجتماعية أفضل) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (2.40).
- جاءت العبارة رقم (24) وهي (عمليات التجميل «شد، حقن، نضاره، تعبئة» تزيد من جمالي) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (2.37).
- جاءت العبارة رقم (25) وهي (عمليات التجميل تزيد من ثقتي بنفسي) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (2.29).
- جاءت العبارة رقم (28) وهي (ما أشاهده من نجاح لعمليات التجميل حولي يشجعني على القيام بها) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره (2.27) وهذا يدل على الموافقة بدرجة متوسطة على العبارة.
- جاءت العبارة رقم (27) وهي (عمليات التجميل تزيد من الجمال وبالتالي فرص الزواج) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (2.17) وهذا يدل على الموافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على العبارة.

- **إجابة السؤال الثاني: ما هي أكثر القضايا المستقبلية التي تقلق تفكير الفتاة الجامعية السعودية؟**

جدول رقم (11): أكثر القضايا المستقبلية التي تقلق تفكير الفتاة الجامعية السعودية مرتبة تنازلياً لكل عبارة من عبارات المحور

م	الفقرات	درجة القلق								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		مقلق جداً		مقلق		غير مقلق		غير مقلق إطلاقاً				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	الخوف من تأخر الزواج.	89	26.2	65	19.1	186	54.7	0	0.0	2.71	0.85	2
2	الخوف من عدم الحصول على عمل.	53	15.6	51	15.0	236	69.4	0	0.0	2.46	0.75	5
3	الخوف من الفشل الدراسي.	39	11.5	56	16.5	245	72.1	0	0.0	2.39	0.69	6
4	الخوف من الحروب والتهديدات الخارجية.	46	13.5	102	30.0	192	56.5	0	0.0	2.57	0.72	4
5	الخوف من الظروف الاقتصادية (فقر، حاجه..إلخ).	82	24.1	87	25.6	171	50.3	0	0.0	2.74	0.82	1
6	الخوف من التطرف الديني ونتائجه على المجتمع.	80	23.5	70	20.6	190	55.9	0	0.0	2.68	0.83	3
7	الخوف من الفشل في الزواج.	19	5.6	43	12.6	278	81.8	0	0.0	2.24	0.54	8
8	الخوف من المجتمع في التضييق على حقوق المرأة.	38	11.2	71	20.9	216	63.5	15	4.4	2.39	0.74	7

- جاءت العبارة رقم (5) وهي (الخوف من الظروف الاقتصادية (فقر، حاجه...إلخ) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.74)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين الفتيات الجامعيات السعوديات على أن الخوف من الظروف الاقتصادية من أبرز القضايا المستقبلية التي تقلق تفكيرهن.وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل له استطلاع بيرسون (2014) الذي طبق في عدة دول عربية منها السعودية حيث جاء ارتفاع تكاليف المعيشة في المرتبة الأولى في مصادر قلقهم الأساسي، وفي دراسة الشباب الخليجي بعيون غربية كان 74% من السعوديين يقلقهم موضوع الأجرة العادلة ووجود مكان للسكن.

- جاءت العبارة رقم (1) وهي (الخوف من تأخر الزواج) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.71).

- جاءت العبارة رقم (6) وهي (الخوف من التطرف الديني ونتائجه على المجتمع) في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (2.68).

- جاءت العبارة رقم (4) وهي (الخوف من الحروب والتهديدات الخارجية) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (2.57)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين الفتيات الجامعيات السعوديات على أن الخوف من الحروب والتهديدات الخارجية من أبرز القضايا المستقبلية التي تقلق تفكيرهن.ورغم أن المجتمع السعودي مجتمع مستقر اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً إلا أن بعض الأحداث والمشكلات التي حدثت مؤخراً خاصةً قضايا «الفكر الداعشي» و «الحرب ضد الحوثيين»وقضايا الإرهاب تثير نوعاً من القلق لدى المجتمع السعودي وهذا القلق يعكس متابعة واهتمام الفتاة السعودية للقضايا السياسية.

- جاءت العبارة رقم (2) وهي (الخوف من عدم الحصول على عمل) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (2.46) أي بدرجة متوسطة.وتشير مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات (1434: 20) أن معدل بطالة السعوديات الحاصلات على مؤهل جامعي يمثلن أعلى نسبة بين المتعطلات حيث بلغت 71.2% تليهن الحاصلات على شهادة ثانوية أو ما يعادلها بنسبة 18.7%، كما بيَن مسح القوى العاملة للعام 2015 م أن معدل البطالة للسكان السعوديون 15 سنة فأكثر (11.6) يمثل الإناث ما نسبته (61.2%)، كما أوضحت مصلحة الاحصاءات العامة والمعلومات عام 2013 م أن قوة العمل النسائية في المملكة لا تشكل سوى 9.6% من قوة العمل الكلية و 15.4% من قوة العمل السعودية (الملاحي، 2014: 6)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج استطلاع بيرسون لرأي الشباب الرابع 2012 حيث إن

ارتفاع تكاليف المعيشة تشغل تفكير 54% من السعوديون، وقضية البطالة تشغل تفكير 36% منهم.كما أشار 57% من السعوديون في دراسة الشباب العربي بعيون غربية أن همهم الأول وأكثر ما يشغل بالهم هو موضوع البطالة (Almunajjed & Sabbagh, 2011) وما يثير القلق هنا هو أن نسبة كبيرة من أفراد المجتمع السعودي هم من الفئة العمرية الشابة.

- جاءت العبارة رقم (3) وهي (الخوف من الفشل الدراسي) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (2.39) وانحراف معياري (0.69).
- جاءت العبارة رقم (8) وهي (الخوف من المجتمع في التضييق على حقوق المرأة) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره (2.39) وانحراف معياري (0.74)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين الفتيات الجامعيات السعوديات على أن الخوف من المجتمع في التضييق على حقوق المرأة من القضايا المستقبلية التي لا تقلق تفكيرهن.
- جاءت العبارة رقم (7) وهي (الخوف من الفشل في الزواج) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (2.24) وانحراف معياري (0.54)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين الفتيات الجامعيات السعوديات على أن الخوف من الفشل في الزواج من القضايا المستقبلية التي لا تقلق تفكيرهن.

وفي دراسة (السرحان، 2011: 3) جاء الوضع الاقتصادي من (فقر وبطالة وارتفاع للأسعار) الموضوع الأول الذي يرى السعوديون أنه يشكل تحدي أمام حيث وافق على ذلك ما يقارب نصف العينة، وجاء في المرتبة الثانية الفساد المالي والإداري، ثم الطلاق والعنوسة، ثم ارتفاع تكاليف الزواج.وعلى على صعيد العمل السياسي فقد وافق غالبية العينة في نفس الدراسة 82% من السعوديين على العبارة التي تقول يمكن للمرأة تولي منصب وزير، بينما عارض 50% في نفس الاستطلاع لتولي المرأة مناصب قضائية.

- **إجابة السؤال الثالث: هل يوجد علاقة بين محور موقف العينة تجاه بعض القضايا وبين خصائص العينة؟**

جدول رقم (12): العلاقة بين موقف الطالبة الجامعية السعودية تجاه بعض القضايا وبعض المتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	القضايا التي تشغل الطالبة الجامعية				
	استقلالية المرأة	الاستهلاك	الثقافة والفنون	المشاركة السياسية	عمليات التجميل
العمر	0.172	0.127	0.069	0.015	0.081
التخصص	-0.125	-0.089	0.120	-0.051	-0.007
المستوى الدراسي	0.175	0.116	0.039	0.027	0.043
الحالة الاجتماعية	-0.089	-0.004	-0.208	0.072	-0.033
الدخل الشهري للأسرة	0.105	0.032	0.162	0.005	-0.023

العلاقة بين اتجاه الطالبة الجامعية السعودية نحو قضية استقلالية المرأة ومتغيرات الدراسة أوضحت النتائج بالجدول رقم (12) أن هناك علاقة طردية بين استقلالية المرأة و(العمر، المستوى الدراسي)، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان للمتغيرين (0.172، 0.175) فكلما زاد عمر الطالبة زادت رغبتها في الحرية والاستقلالية، وربما يعود ذلك إلى الإحساس بالقدرة على اتخاذ القرارات التي تخصها ووصولها لمرحلة عمرية تستطيع الاعتناء وحماية نفسها.

في حين أوضحت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استقلالية المرأة وكل خصائص العينة المتبقية.

بالنسبة للعلاقة بين اتجاه الطالبة الجامعية السعودية نحو قضية الاستهلاك ومتغيرات الدراسة، فقد أوضحت النتائج أن هناك علاقة طردية بين اتجاه الطالبة السعودية نحو موضوع الاستهلاك و(العمر، المستوى الدراسي)، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان للمتغيرين على التوالي (0.127، 0.116) ويشير ذلك إلى أن زيادة عمر الطالبة وارتفاع مستواها الدراسي يزيد من رغبتها في الاستهلاك.

في حين أوضحت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الطالبة السعودية نحو موضوع الاستهلاك وكل من الخصائص المتبقية.

بالنسبة للعلاقة بين اتجاه الطالبة الجامعية السعودية نحو موضوع الثقافة والفنون ومتغيرات الدراسة، فقد أوضحت النتائج أن هناك علاقة طردية بين اتجاه الطالبة السعودية نحو موضوع الثقافة والفنون و(التخصص، الدخل الشهري للأسرة) حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان لتلك المتغيرات على التوالي (0.120، 0.162)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن ارتفاع مستوى الدخل الشهري لأسرة الطالبة، وكذلك التخصص الدراسي لها يزيد من اتجاهاتها نحو موضوع الثقافة والفنون العامة، وربما يعود ذلك إلى أن ارتفاع مستوى الدخل الشهري للأسرة يرتفع معه المستوى الثقافي للأسرة، الأمر الذي ينعكس في تفضيلها للاهتمامات الفنية والثقافية، كما بينت النتائج أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الطالبة السعودية نحو موضوع الثقافة والفنون و(الحالة الاجتماعية)، حيث بلغت قيمة معامل سبيرمان (- 0.208).

في حين أوضحت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين اتجاه الطالبة السعودية نحو موضوع الثقافة والفنون وكل من الخصائص المتبقية.

بالنسبة للعلاقة بين اتجاه الطالبة الجامعية السعودية نحو قضية المشاركة السياسية للمرأة السعودية ومتغيرات الدراسة، فقد أوضحت النتائج أنه لا توجد هناك علاقة بين اتجاه الطالبة السعودية نحو قضية المشاركة السياسية للمرأة ومتغيرات الدراسة، وربما يعود السبب في ذلك إلى طبيعة المجتمع السعودي وضعف مشاركة المرأة في العمل السياسي باستثناء الفترة الأخيرة.

بالنسبة للعلاقة بين اتجاه الطالبة الجامعية السعودية نحو موضوع عمليات التجميل ومتغيرات الدراسة، فقد أوضحت النتائج أنه لا توجد علاقة بين اتجاه الطالبة السعودية نحو عمليات التجميل وكل من خصائص العينة.

خامساً.خلاصة الدراسة ومناقشة النتائج والتوصيات:

ملخص النتائج:

أ. خصائص المبحوثات:

- أكبر نسبة من عينة الدراسة (62.1%) أعمارهن «من21 الى 23».
- أعلى نسبة من المبحوثات هي من «قسم الدراسات الاجتماعية»حيث بلغت (31.5%).

- أن المبحوثات من المستوى «الرابع حتى السادس»يمثلن أعلى نسبة في عينة الدراسة وهي (47.6%).
- أعلى فئة هي فئة غير المتزوجات بنسبة (83.2%).
- أن النسبة الأعلى من عينة الدراسة (25.9%) تقع في الفئة «من 10000 إلى أقل من 15000».

ب. النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

- **السؤال الأول: ما موقف الشابة الجامعية السعودية تجاه موضوع استقلالية المرأة، الاستهلاك، الثقافة والفنون، المشاركة السياسية، عمليات التجميل؟**

- موافقة على (وضع قانون يمكن المرأة من التنقل بلا محرم (للعمل، قضاء وقت الفراغ، السفر..إلخ) وعلى (أتمنى أن يتاح للمرأة السعودية التنقل بلا موافقة ولي الأمر بعد بلوغ السن القانونية) بدرجة متوسطة بمتوسط قدره (2.11) و (1.67).
- عدم موافقة على (عند مراجعتك لإحدى الإدارات الرسمية مثل استخراج الهوية الوطنية يجب أن يكون معك معرف رجل) وعلى (احتاج للولي حتى أتمكن من إنهاء معاملاتي) حيث جاءت في المرتبة الثالثة والرابعة بمتوسط قدره (1.61) و (1.37).
- موافقة بدرجة متوسطة على (أسعى دائماً لتغيير مستوى الاقتصادي للأفضل) وعلى (لا يهم كم أصرف من أموال، الأهم أن أظهر بمظهر ممتاز) والعبارة (أدخر من الآن للمستقبل)، (أصرف أكثر أموالي على مظهري الخارجي).
- عدم موافقة على (أحاول تحسين وضعي الاقتصادي بالادخار) و(أسعى لتكوين ثروة).
- موافقة بدرجة متوسطة على (أرغب في وجود مسارح خاصة بالكبار)، و (أتمنى أن يكون لدينا سينما) و(أتمنى أن يكون لدينا اهتمام بصناعة الأفلام والسينما)، و(أتمنى أن يكون لدينا جمعيات وبوادي أدبية نسائية)، (أتمنى أن يزداد الاهتمام بالفن التشكيلي في المجمع السعودي)
- موافقة على (أتمنى أن تأخذ المرأة السعودية مكانها كمحامية) كذلك (يحتاج العمل الوزاري السعودي لبعض القيادات النسائية)، و(أتمنى أن يتاح للمرأة فرصة

انتخاب أعضاء المجالس البلدية)، (أتمنى أن تتاح الفرصة للمرأة لترشيح نفسها في الانتخابات البلدية)، (أتمنى أن تعمل المرأة السعودية في مجال القضاء).

- موافقة بدرجة متوسطة على (أرغب في أن تعمل المرأة السعودية في المجال الدبلوماسي).
- موافقة على (أرغب يوماً في القيام بإحدى عمليات تجميل (شد، حقن، تعبئة... إلخ) والعبارة (أصبح التجميل الآن -آيا كان- ضرورة للمرأة)، (أتابع بحرص كل ما يستجد في عالم التجميل)، (عمليات التجميل تؤدي لتكوين علاقات اجتماعية أفضل)، (عمليات التجميل تزيد من جمالي).

إجابة السؤال الثاني: ما هي أكثر القضايا المستقبلية التي تقلق تفكير الفتاة الجامعية السعودية؟

- (الخوف من المرض) في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (3.15).
- (الخوف من فقدان أشخاص قريبين) في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (2.94).
- (الخوف من الظروف الاقتصادية) في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (2.74).
- (الخوف من تأخر الزواج) في المرتبة الرابعة بمتوسط قدره (2.71).
- (الخوف من التطرف الديني) في المرتبة الخامسة بمتوسط قدره (2.68).
- (الخوف من الحروب والتهديدات الخارجية) في المرتبة السادسة بمتوسط قدره (2.57).
- (الخوف من عدم الحصول على عمل) في المرتبة السابعة بمتوسط قدره (2.46).
- (الخوف من الفشل الدراسي) في المرتبة الثامنة بمتوسط قدره (2.39)
- (الخوف من المجتمع في التضييق على حقوق المرأة) في المرتبة التاسعة بمتوسط قدره (2.39).
- (الخوف من الفشل في الزواج) في المرتبة العاشرة بمتوسط قدره (2.24).

التوصيات والمقترحات:

- العمل على تمكين المرأة اجتماعياً وقانونياً واقتصادياً، وإزالة معوقات ذلك.
- وجود المرأة السعودية في بعض المناصب المهمة يسهم في تغيير نظرة المجتمع السعودي لذلك ومن ثم سيخلق حالة من تقبل المشاركة.
- مراجعة القوانين الخاصة بالمرأة السعودية «العمل، الأحوال المدنية، الأحوال الشخصية «من أجل إقرار ما يلزم، أو تعديل بعض القوانين غير الملائمة للظروف الحالية.
- فك الاشتباك بين ما هو شرعي، ثابت بالأدلة وبين ما هو من إفرازات ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده، فما كان شرعياً يجب احترامه، وما كان اجتماعياً فتجب دراسته ومناقشة سلبياته وإيجابياته.
- وضع استراتيجيات إعلامية تتبنى تدريجياً تغيير مواقف أفراد المجتمع السعودي تجاه القضايا الخاصة بالمرأة التي لا تتنافى مع الشرع والقانون حيث إن التغير الاجتماعي يتطلب تبني قيم تهدف في نتاجها إلى المشاركة في التنمية المستدامة.
- القيام بدراسات حول كل قضية وردت في الدراسة على حدة وبشكل أكثر عمقاً.
- هذه النتائج أولية وبسيطة وقد أجريت على نطاق ضيق، لذا تأمل الباحثة القيام بدراسات أشمل وأعمق.

مناقشة النتائج:

على الرغم من تحقيق المرأة السعودية للكثير من الإنجازات، إلا أنها لازالت تتطلع للكثير من الفرص، ولازالت تواجهها الكثير من المعوقات القانونية والاجتماعية والثقافية التي تمنعها من القيام بدورها بفاعلية، والتي يعتبر بعضها قديم جداً ومتجذر وبعضها جاء نتيجة طبيعية لمتغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية، وبعضها يتسم بالخصوصية المجتمعية والثقافية حيث لا نجده إلا في المجتمع السعودي مثل قيادة السيارة، وبعضها مشترك مع دول مجاورة مثل ضعف مشاركتها في صناعة القرار والعمل السياسي مثل كثير من الدول العربية وربما العالمية.

حداثة المجتمع السعودي وسرعة التغير فيه تجعله بطبيعة الحال يواجه الكثير من التحديات التي تزداد بتزايد هذا التغير، لكن السؤال الأهم كيف تتم مواجهة هذه التحديات والقضايا التي تظهر باستمرار؟ وهل توجد خطوات وحلول عملية أم تبقى وتستمر هذه القضايا تحت وطأة الجدل

والنقاش الذي لا ينتهي كما يذكر توفيق السيف في مقدمة كتابه سجالات الدين والتغيير في المجتمع السعودي «أسئلة الأمس هي أسئلة اليوم، فنقاشاتنا لم تؤدّ إلى تطوير الأسئلة، ولا هي أوصلتنا إلى أي جواب» إذ نحن ببساطة؛ مجتمع يتسلى بالجدل حول القضايا الحرجة» وهنا تظهر الإشكالية الكبرى في تعامل المجتمع السعودي مع القضايا الكبرى وهي إشكالية «الجدل»الذي لا ينتهي فمازالت ملفات الموضوعات القديمة مفتوحة حتى اليوم، وقضايا ما قبل عشرين سنة هي نفسها قضايا اليوم، وأساليب مناقشتها والجدل حولها لاتزال مستمرة ولم تتغير، حتى أن كثير من القضايا لا تزال بلا حل حتى اليوم، ولايزال هناك تفاوت صارخ وكبير في مواقف أفراد المجتمع السعودي تجاه الكثير من القضايا.وهذا ما يتضح لنا أيضاً؛ فبعد عرض النتائج نجد أن هناك تفاوتًا واختلافًا في إجابات الطالبات ومواقفهن تجاه القضايا المختلفة؛ وهذا يؤكد أن مواقف الفتاة السعودية يطالها ما يطال أفراد المجتمع ككل، فهي مواقف لها بنية اجتماعية واقتصادية وتنظيمية مركبة يصعب تفكيكها؛ إلا بالعمل على ذلك من الآن من خلال القيام بدراسات وأبحاث عميقة تغطي جوانبها المختلفة؛ إذ أن الفرد وحدة متكاملة الدينامية إذا لم يتكامل إشباع حاجاتها أصيبت بالتصدع والخلل وعدم التوازن وهنا يتحتم وبقوة شديدة وضع خطط وبرامج والقيام بدراسات مستفيضة للتعرف على مواقف الشابات السعوديات واختياراتهم في جميع النواحي، ويجب أن يشترك في وضع هذه الخطة جميع أجهزة الدولة ليدلي كل في مجال اختصاصه بدوره فيها، كما يشترك فيها الشابات السعوديات لأنهن عنصر مهم وفاعل يجب أن يشارك في مجتمعه، كما أنهن هن الأدرى والأقدر على فهم جيلهن وتحديد مطالبهن.

مع هذه الملاحظات إلا أن الباحثة تؤكد عدم القدرة على تعميم نتائج هذه الدراسة على الفتاة السعودية بشكل عام، ذلك أنها انحصرت في طالبات كلية واحدة، من جامعة واحدة، ولم تشمل الكليات والتخصصات الأخرى، ولا حتى جامعات أخرى، أيضاً لم تكن شاملة للفتيات السعوديات في مدن ومناطق أخرى أو الفتيات الخريجات أو اللاتي لم يكملن تعليمهن.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

بيبرس، إيمان (د.ت.). المشاركة السياسية للمرأة في الوطن العربي. جمعية نهوض وتنمية المرأة المصرية.

جلبي، علي عبد الرزاق (1982). الشباب والمشاركة السياسية في مجالات علم الاجتماع المعاصر، الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.

الجوهري، عبد الهادي (1998). قاموس علم الاجتماع (ط3). المكتب الجامعي الحديث.

الحسيني، محمد (2009). عمليات التجميل الجراحية ومشروعيتها الجزائية بين الشريعة والقانون. مركز ابن إدريس الحلي للدراسات الفقهية.

الخضر، عبدالعزيز (2011). السعودية، سيرة دولة ومجتمع. الشبكة العربية للأبحاث والنشر.

الخطة الخمسية التاسعة (2015). وزارة الاقتصاد والتخطيط، 2007.

خياط، رشا (1434). إحصائية السعودية الأولى عربيا في عدد عمليات التجميل. موقع العربية نت.

الرباعي، آمنه (2008). الإعلان التلفزيوني والسلوك الاستهالكي دراسة مسحية لعينة من المراهقين في مدينة أربد [رسالة ماجستير]. جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.

السرحان، سعود (2011). استطلاع الباروميتر العربي الثاني.

السيف، توفيق (د.ت.). سجالات الدين والتغيير في المجتمع السعودي. دار التنوير للطباعة والنشر.

عبدالرحيم، طلعت حسن (1986). علم النفس الاجتماعي المعاصر (ط2). دار الثقافة.

العبدالكريم، خلود (2014). معوقات تمكين المرأة السعودية ثقافيا الخدمة الانسانية والعلوم الاجتماعية. جامعة حلوان. العدد 36 ابريل.

الفوزان، عبداهلل والوهيد، محمد (1425). العوامل المؤثرة في اهتمامات المرأة السعودية ومجالات عملها [بحث علمي غير منشور]. جامعة الملك سعود.

كامل، سهام إبراهيم (د.ت.). مفهوم الاتجاه. مركز دراسات وأبحاث المعاقين.

كامل، سهام ابراهيم (2008). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القاهرة.

الكتاب الإحصائي السنوي 2013. وزارة العمل.

المالحي، وضحى سلمان (2014). عمل المرأة السعودية في المشروعات المنزلية الصغيرة في مدينة الرياض [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

مؤسسة نيلسون الأمريكية (2010). استطلاع أصداء بيرسون مارستيلر لرأي الشباب العربي الثاني. بالتعاون مع شركة أصداء - بيرسون مارستيلر.

مؤسسة نيلسون الأمريكية (2014). استطلاع أصداء بيرسون مارستيلر لرأي الشباب العربي. بالتعاون مع شركة أصداء - بيرسون مارستيلر.

مجموعة باحثين (2015). أولويات الفتاة السعودية الجامعية. دراسة مركز رؤية، 2009.

مجموعة باحثين (2015). الشباب السعودي، الهموم والمشكالت والتطلعات. دراسة مركز أسبار.

مسح القوى العاملة 2015. النصف الأول، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

مسح القوى العاملة 2013. الدورة الثانية، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

هباني، قمر خليفة (2012). تفعيل آليات حماية حقوق الإنسان في المرأة - المجتمع الدولي والعربي.

المراجع الأجنبية

Al Munajjed, M., & Sabbagh K. *Youth in GCC Countries, meeting the challenge*, Op.cit, 5.

First Annual ASDA'A Burson. Marsteller Arab Youth Survey

Nitko, A. (2001). Education *assessment of students* (3rd ed.). NJ Prentice-Hall, Inc.

Wyled, H.G. (1960). *The universal dictionary of English*. Language Imprssion.

Youth in GCC Countries. *Meeting the challenge*. Booz & company Ideation Center Insight.

Romanization Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

bībarsa ʾīmāna d t). almushārakatu al-sīāsiyyatu lil-mrʾah fī alwaṭani al'arabiyyi jam'iyyatu nuhūḍin watanmiyati almarʾati almiṣriyyati

jalbiyyun 'uliya 'abdu al-razzāqi 1982). al-shabāba wa-al-mushārakata al-sīāsiyyata fī majālātin 'ulmin alijtimā'a almu'āṣira al-ʾiskndryah dāru alma'rifati aljāmi'iyyati

aljawhariyyu 'abda alhāddiyyi 1998). qāmūsa 'ilmi alijtimā'i ṭ almaktaba aljāmi'iyya alḥadytha

ilḥasīnī muḥammada 2009). 'amalīāti al-tajmīli aljirāḥiyyati wamashrū'iyyatihā aljazā'iyyati bayna al-sharī'ati wa-al-qānūni markaza ibnu ʾidrys alḥalliyya lil-dirāsāti alfiqhiyyati

alkhaḍiru 'abdāl'azīza 2011). al-su'ūdiyyata sayrata dawlatin wamujtama'in al-shabakatu al'arabiyyatu lil-ʾbḥāthi wa-al-nashri

alkhuṭṭatu alkhumusiyyatu al-tāsi'atu 2015). wizārata aliqtiṣādi wa-al-takhṭīṭi 2007.

khayyāṭun rashshan 1434). ʾiḥṣāʾiyyata al-su'ūdiyyati alʾwlā 'arabiyyan fī 'adadi 'amaliyyāti al-tajmīli mawqi'u al'arabiyyati nt

al-rubā'iyyu ʾāmnh 2008). alʾi'laʾana al-tilifizyūniyya wa-al-sulūka al-asthālky dirāsata mashiyyata laʾīnata mina almurāhiqīna fī madīnatin ʾarubada risālata mājistīri jāmi'ata al-sharqi alʾwsaṭi lil-dirāsāti al'ulyā

al-saraḥāni su'ūda 2011). istiṭlā'a al-bārwmytr al'arabiyya al-thāny

al-sayfu tawfīqa d t). sijālātu al-dīni wa-al-taghyīri fī almujtama'i al-su'ūdiyyi dāru al-tanwīri lil-ṭibā'ati wa-al-nashri

'abdālraḥīmun ṭala'at ḥusnu 1986). 'ilma al-nafsi alijtimā'iyyi almu'āṣiri ṭ dāra al-thaqāfati

al'abdālkarīmu khulūda 2014). mu'awwiqāti tamkīni almarʾati al-su'ūdiyyati thaqāfiyyā alkhidmati al-ansānyah wa-al-'ulūma alijtimā'iyyata jāmi'atu ḥlwāni al'adadu 36 abryl

alfawzāni 'bdāhll wa-al-whyd muḥammada 1425). al'awāmila almuʾaththirata fī ihtimāmāti almarʾati al-su'ūdiyyati wamajālāti 'amalihā baḥtha 'ilmiyya ghayri manshūri jāmi'ata almaliki su'ūdun

kāmilun sihāma ʾibrāhym d t). mafhūmu alittijāhi markazu dirāsātin waʾbḥāthi almuʿāqīna

kāmilun sihāma abrāhym 2008). ittijāhātin muʿallimātin rīāḍa alʾaṭfāli naḥwa alʿamali maʿa al-ṭifli fī ḍawʾi baʿḍi almutaghayyirāti al-nafsiyyati wa-al-dīmūghrāfiyyati risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmiʿata alqāhirati

alkitābu alʾiḥṣāʾiyyu al-sanawiyyu 2013. wizāratu alʾamali

almāliḥiyyu waḍaḥḥā sullamāni 2014). ʿamala almarʾati al-suʿūdiyyati fī almashrūʿāti almanziliyyati al-ṣaghīrati fī madīnati al-rīāḍi risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmiʿata almaliki suʿūdun

muʾassasatu nīlsūni alʾamrīkiyyati 2010). istiṭlāʿa ʾaṣdāʾi bīrsūni mārstylr liraʾy al-shabābi alʿarabiyyi al-thāny bi-al-taʿawuni maʿa sharikati ʾaṣdāʾi- byrsūna mārstylr

muʾassasatu nīlsūni alʾamrīkiyyati 2014). istiṭlāʿa ʾaṣdāʾi bīrsūni mārstylr liraʾy al-shabābi alʿarabiyyi bi-al-taʿawuni maʿa sharikati ʾaṣdāʾi- byrsūna mārstylr

majmūʿatu bāḥithīna 2015). ʾawlawiyyāti alfatāti al-suʿūdiyyati aljāmiʿiyyati dirāsatu markazi ruʾyatin 2009.

majmūʿatu bāḥithīna 2015). al-shabāba al-suʿūdiyya al-hmwm wa-al-mshkālt wa-al-taṭalluʿāti dirāsatu markazin ʾasibārun

masḥu alqūā alʿāmilati 2015. al-niṣfu alʾawwalu maṣlaḥata alʾiḥṣāʾāti alʿāmmati wa-al-maʿlūmāti

masḥu alqūā alʿāmilati 2013. al-dawratu al-thāniyatu maṣlaḥata alʾiḥṣāʾāti alʿāmmati wa-al-maʿlūmāti

habbānī qamara khalīfati 2012). tafʿīla ʾāliyyāti ḥimāyati ḥuqwqi alʾinsāni fī almarʾaʾahi-almujtamaʿa al-dawliyya wa-al-ʿarabiyya

The Attitude of the Saudi Girl towards Some Societal Issues: A Descriptive Study Applied to a Sample of Female Students from King Saud University, Riyadh

Abeer Mohammed Bin Safran[1]

Abstract:

This study aimed to identify the attitude of the Saudi towards some contemporary societal issues (independence, consumption, culture and public arts, political participation, plastic surgery, etc.), in addition to identifying the most important future issues that occupy their thinking. The study used the survey method and it was applied to a sample of 340 Saudi female university students from the College of Arts at King Saud University. The researcher found out that the sample's verbal responses varied regarding expressions related to the issue of independence, the issue of consumption, the issue of culture and public arts, as well as the issue of plastic surgery, as reflected by the moderate averages. The students 'responses to the expressions on the position of women's political work indicated approval to a large extent. Regarding the most important issues that occupy the Saudi girl's thinking, fear of bad economic conditions came first, while fear of failure in marriage came last.

Keywords: Positions, Selections, Issues, Society, Independency, Consumption, Culture, Arts, Politics, Plastic Surgeries, Girl, Saudi.

(1) College of arts - King Saud University. (Riyadh - K.S.A.)
absafran@ksu.edu.sa